بنا لنا بيتا دعايمه اعز واطول قاله الفرزدق من قصيدة من
الكامل سمك السماء اي رفعها يتعدى ولا يتعدى نحو سمك الشي اذا
ارتفع فمصدر الاول سمك والثاني سموك واراد بالبيت الكعبة شرفها
الله تعالى والدعايم جمع دعامة بالكسر الاسطوانة والشاهد في اعز
واطول حيث لم يقصد بهما تفضيل بل هما بمعنى عزيزة وطويلة ص ع
فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت جنا النحل بل ما زودت منه اطيب لنا
قاله الفرزدق من ابيات من الطويل الفا للعطف ان تغرم بشي واهلا
وسهلا منصوبان على تقدير اتيت اهلا فاستانس واتيت مكانا
سهلا والواو في وزودت للحال او بمعنى بل وهكذا روي ايضا والشاهد
في منه اطيب حيث قدم المجرور بمن على افعل التفضيل والحال انه غير لا
ستفهام وهو قليل ص ع ولا عيب فيها غير ان قطوفها سريع
وان لا شي منهن اكسل قاله ذو الرمة غيلان من قصيدة من الطويل
الواو للعطف ولا لنفي الجنس وخبره محذوف اي لا عيب حاصل فيها اي في
النساء المذكورات فيما قبله وغير نصب على الاستثناء والقطوف بفتح
القاف واخره فاء وهو المتقارب الخطو وقد وقع هذا البيت هكذا في
نسخة ابن الناظم وليس كذلك في ديوان ذي الرمة بل فيه غير ان سريعها
قطوف والمعنى عليه وهذا من تاكيد المدح بما يشبه الذم والشاهد
في منهن اكسل حيث قدم المجرور بمن على افعل التفضيل وهو اكسل
المرفوع على الخبرية ص ع لاكلة من اقط وسمن الين مسا في حشايا
البطن من يثربيات قذاذ خشن رجز لم يعلم راجزه اللام للتاكيد واكلة
بضم الهمزة اللقمة مبتدا تخصص بالصفة وهي من اقط ومن بيانية
والين خبره وفيه الشاهد حيث فصل بينه وبين يثربيات باجنبيين
والاصل عكسه لشبه افعل مع من بالمضاف والمضاف اليه ومسا تمييز
والحشايا جمع حشية بفتح الحاء المهملة وكسر الشين المعجمة
وتشديد الياء اخر الحروف وهي الامعاء ويثربيات صفة موصوف محذوف

١٣٦
اي من قذاذ يثربيات منسوبة الى يثرب مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم
وقوله قذاذ بالجر بيان لذلك او بدل عنها بكسر القاف وتخفيف الذال المعجمة
جمع قذ بضم القاف وتشديد الذال المعجمة جمع اقذ على وزن افعل وهو
السهم الذي لا ريش عليه وخشن بضم الخاء وسكون الشين المعجمة جمع
اخشن بمعنى الخشن ص ع مررت على وادي السباع ولا ارى كوادي السباع
حين يظلم واديا اقل به ركب اتوه تئية واخوف الا ما وقى الله
ساريا قالهما سحيم بن وثيل من الطويل قوله واديا مفعول ولا ارى والواو
للحال واقل به بالنصب لانه صفة واديا في اللفظ وهو في المعنى للسبب
وهو الركب وهو مرفوع باقل ارتفاع الكحل باحسن في قوله ما رايت كعين
زيد احسن فيها الكحل وفيه الشاهد حيث رفع افعل التفضيل الاسم الظاهر
ص اعني ركبا لكونه قد ولي النفي ومرفوعه اجنبي ونزله كما في قولهم رايت
رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد واصل التركيب ولا ارى واديا
اقل به ركب اتوه منه بوادي السباع والضمير في به يعود الى الوادي واتوه
في موضع رفع صفة لركب قوله تئية اي مكثا وتلبثا صفة لمصدر محذوف
اي اتيانا تئية ويجوز ان ينتصب على المصدر لان التلبث نوع من الاتيان وقيل
حال اي اتوه متلبثين ما كثيرا واخوف عطف على اقل او على تئية ان جعلت
حالا والا استثناء مفرغ اي في كل وقت الا وقت وقاية الله ساريا ص ع
دنوت وقد خلناك كالبدر اجملا فظل فوادي في هواك مضللا
من الطويل والخطاب للمؤنثة والشاهد في اجملا فانه افعل تفضيل حذفت
منه من لكونه حالا والتقدير اجمل من البدر والحال انا قد خلناك اي
ظنناك كالبدر والكاف واجملا مفعولا خلناك ومضللا خبر ظل ع
اذا مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل
مر مستوفى في باب لا وما وان المشبهات بليس والشاهد ههنا في
باعجلهم فان وزنه افعل ولكنه لغير التفضيل هنا اذ المعنى لم اكن بعجلهم
والاجشع الحريص على الاكل ص ع اذا سايرت اسما يوما ظعينة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)